

# الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

1 مايو 2024 19:42 مساء

## %بريسايت» تملك 51% في «إيه آي كيو».. و«أدنوك» تحتفظ بـ49%



### «أبو ظبي»: «الخليج»

أعلنت «أدنوك» و«جي 42» و«بريسايت»، عن هيكل جديد لملكية أسهم شركة «إيه آي كيو»، يتم بموجبه استحواذ «بريسايت»، على حصة 51% من أسهم «إيه آي كيو»، بينما تحتفظ «أدنوك» بملكية 49% من الأسهم بعدما كانت «جي 42» تمتلك سابقاً حصة 40% و«أدنوك» 60% من أسهم الشركة.

وستواصل «إيه آي كيو» عملها بشكل مستقل مع الاستفادة من البيانات الضخمة التي تتيحها «أدنوك» لتقديم حلول نوعية مدعومة بالذكاء الاصطناعي لقطاع الطاقة. وستخضع الصفقة لموافقة مساهمي شركة «بريسايت» والجهات التنظيمية المعنية.

وفي إطار الصفقة، ستحصل «أدنوك» على 4% من أسهم «جي 42» في شركة «بريسايت»، مقابل نقل 11% من «حصتها في شركة «إيه آي كيو».

ووفقاً للقيمة السوقية الحالية لشركة «بريسايت»، تُقدر قيمة «إيه آي كيو» بأكثر من 1.4 مليار دولار (أكثر من 5 مليارات درهم).

وسيشغل الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، مهمة رئيس مجلس إدارة شركة «إيه آي كيو»، بينما سيتولى منصور المنصوري، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس دائرة الصحة - أبوظبي، ورئيس مجلس إدارة شركة «بريسايت»، مهمة نائب رئيس مجلس إدارة «إيه آي كيو».

### • الذكاء الاصطناعي في الطاقة

وستجمع الصفقة بين حلول الذكاء الاصطناعي المتطورة التي تقدمها «إيه آي كيو» وتقنيات تحليل البيانات الضخمة متعددة القطاعات من شركة «بريسايت» وخبرتها في تطوير المنتجات والوصول إلى الأسواق الدولية، بهدف ترسيخ مكانة «إيه آي كيو» كمؤسسة رائدة في مجال الذكاء الاصطناعي تركز على مجال الطاقة. ومن خلال دمج تحليلات البيانات الضخمة وخدمات الذكاء الاصطناعي من «إيه آي كيو» و«بريسايت»، ستحقق الشركتان الكفاءة والتكامل التشغيلي إلى جانب تلبية مجموعة واسعة من متطلبات العملاء، وتقديم قيمة أكبر لدولة الإمارات، ولكل من «أدنوك» و«بريسايت» و«جي42».

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان أحمد الجابر: «تماشياً مع رؤية القيادة في دولة الإمارات بتبني وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز مساهمتها في دفع عجلة الإنتاج والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، تركز 'أدنوك' على ترسيخ مكانتها كأكثر شركة طاقة اعتماداً على الذكاء الاصطناعي في العالم، وتوفير إمدادات طاقة آمنة ومنخفضة الانبعاثات للعالم بأسلوب أكثر ذكاءً. وستساهم شراكتنا مع 'بريسايت' في رفع كفاءة وقدرات 'إيه آي كيو' وتعزيز طموح 'أدنوك' في قيادة قطاع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لبناء منظومة الطاقة المستقبلية عبر الاستفادة من البيانات المتكاملة التي يتم الحصول عليها، بدءاً من غرفة التحكم وصولاً إلى اجتماعات مجلس الإدارة. ونحن واثقون من قدرة 'إيه آي كيو' على الاستفادة من هذا التعاون لترسيخ مكانتها كشركة رائدة في مجال تطبيق تقنيات وحلول «الذكاء الاصطناعي في قطاع الطاقة، والمساهمة في تحقيق قيمة إضافية للوطن».

### • أكبر استفادة

وتهدف «أدنوك» إلى تحقيق أكبر استفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي التي ساهمت في إحداث نقلة نوعية في جميع القطاعات. وعلى مدى عقود، طورت «أدنوك» بنيتها التحتية الرقمية، مما مكنتها من تسريع توسيع أعمالها، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الفرص غير المستغلة، وتوفير الطاقة بشكل مسؤول لتلبية احتياجات العملاء. وفي عام 2023، أعلنت «أدنوك» عن تحقيق قيمة تجارية بلغت 1.84 مليار درهم (500 مليون دولار) من خلال تطبيق حلول الذكاء الاصطناعي، بدءاً من توظيف أكثر من 30 أداة متطورة للذكاء الاصطناعي على امتداد سلسلة القيمة لقطاع الطاقة، وذلك انطلاقاً من العمليات الميدانية ووصولاً إلى اتخاذ القرارات المؤسسية بشكل أكثر ذكاءً وسرعة. وساهم تطبيق هذه الأدوات والحلول في تحقيق خفض يصل إلى مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بين عامي 2022 و2023، أي ما يعادل إزالة حوالي 200 ألف سيارة تعمل بالبنزين من الطريق.

### • عملاق دولي

من جانبه، قال منصور المنصوري: «منذ انطلاقتها القياسية في سوق أبوظبي للأوراق المالية في عام 2023، نجحت بريسايت في تأسيس نفسها كعملاق دولي، متميزة بنمو متين وأرباح مستدامة وقدرتها الفائقة على جذب أبرز المواهب والعملاء من جميع أنحاء العالم. وتأتي صفقة اليوم لتفتح آفاقاً جديدة لبريسايت وإيه آي كيو، وتمكن الشركتين من تحقيق إمكانات نمو غير مسبوق، مما يضعهما في موقع الريادة المحلية والعالمية».

## • تطوير الشركات

من جهته، قال بينغ شياو، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي42»: «تُظهر هذه الصفقة مجدداً قدرة جي42 على تطوير الشركات وتمكينها من التميز التكنولوجي في مجالاتها، وخلق قيمة مضافة للمساهمين. حيث يحتل الذكاء الاصطناعي مع خطط لخدمة شركة AIQ مكانة محورية في تسريع التحول نحو الطاقة المستدامة، ويعزز استحواف بريسايت على أدنوك والقطاع الطاقى الأوسع، التزامنا بصحة كوكبنا وسكانه».

## • تطبيقاً 20

في ترسيخ «G42» ونجحت شركة «إيه آي كيو» التي تم إطلاقها في عام 2020 بالشراكة بين «أدنوك» ومجموعة مكانتها كمزود لحلول الذكاء الاصطناعي الموجهة لقطاع الطاقة، مما عزز مكانة أبوظبي كمركز عالمي رائد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وطورت شركة «إيه آي كيو» أكثر من 20 تطبيقاً للذكاء الاصطناعي وسجلت 16 براءة اختراع، حيث تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي الرئيسية التي طورتها الشركة في رفع الكفاءة وتعزيز القيمة على امتداد عمليات «أدنوك»، وتستخدم هذه الأدوات أيضاً في تحديد الانبعاثات ومراقبتها كما تساعد الشركة في خفض انبعاثات عملياتها وتحسين السلامة. ويتم تسويق حلول الذكاء الاصطناعي التي تنتجها الشركة باستخدام كميات هائلة من البيانات الحالية والتاريخية، «باعتبارها مرتكزات أساسية للنمو النوعي الذي تحققه «إيه آي كيو».